التاريخ المستقبلي للرجعة:
دول وأدوار

استكمالاً للرحلة المعرفية، وببركة النفحة الزهرائية، ننتقل لاستكشاف **"التاريخ المستقبلي للرجعة العظيمة"**. الرجعة ليست حدثاً عابراً، بل هي كَرّات، أوبات، ودول متعاقبة.

- **محطات التاريخ المستقبلي** (حسب تقرير الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي):
  - ١. **الدولة العلوية:** المرحلة المفصلية حيث تتماهى الحقائق وتتغير طبائع الأشياء المعهودة.
  - ٢. **الدولة المحمدية العظمى:** جَنَّة المصطفى صلى الله عليه وآله، وهي غاية عصر الرجعة وأعظم مقاطعه على الإطلاق.

NotebookLM

الآية الكبرى: خضوع الأعناق

﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَآءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾

[ثم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الإمام الباقر صلوات الله عليه:

الشمس

الزمن: تتجلى الآية عند زوال الشمس (وسط النهار) حيث تثبت الشمس وتتوقف عن مسارها.

التجلي: يبرز وجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلتي بن أبي أبي طالب صلوات الله عليه في في كبد السماء، فتعرفه الناس بحسبه ونسبه.

الرعب والافتضاح: تخضع رقاب بني أمية لهذه الآية الكبرى، ويبلغ بهم الرعب مبلغاً حتى تفضحهم الأشجار التي يختبئون خلفها وتكشف عن أماكنهم.

NotebookLM

قانون الرجعة: الموت والنشر

القاعدة القرآنية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت] **ويضيف الإمام الباقر** صلوات الله عليه **في تفسيرها: "ومنشورة".**

القاعدة الحتمية: لا يوجد مؤمن مَحَضَ الإيمان أو فاجر مَحَضَ الكفر إلا وله موتة وقتلة؛ من مات يُنشرُ ليُقتل، ومن قُتل يُنشر ليموت.

مصير المؤمنين: يُنشرون لقرة أعينهم بالنصر، وانكشاف الحقائق، وصحبة أئمتهم صلوات الله عليهم.

مصير الفجّار: يُنشرون لخزي الله، مصداقاً للآية: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت] (وهو العذاب في عصر الرجعة).

مقام الإنذار: في هذا العصر يتحقّق مقام الإنذار الأعظم للنبي صلى الله عليه وآله.

NotebookLM

ثمرة الدين: الولاية والبراءَة

الجوهر العقائدي: الرجعة العظيمة هي الثمرة الكبرى لبيعة الغدير وعاشوراء وما جرى في غيبتي الإمام المهدي صلوات الله عليه.

البراءة الفكرية هي الأساس:

يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن الأولوية هي للبراءة الفكرية والعقائدية العميقة، وليست مجرد طقوس سطحية ولعن لفظي يخفي تحته تلوثاً بمناهج الأعداء.

معادلة الدين (رؤية الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي):

أصل التنزيل:
البراءة مقدمة للولاية (الكفر بالطاغوت يسبق الإيمان بالله).

مرحلة التأويل: البراءة
مُساوقة (مرافقة) للولاية تماماً كالوضوء للصلاة؛ إذا بطل الوضوء بطلت الصلاة.

NotebookLM

وعيد النبي لأحياء قريش (أم المعارك)

الوعيد المحمدي

بلغ النبي صلى الله عليه وآله رفض قريش لأهل بيته، فواجههم متوعداً: **"كيف أنتم وقد كفرتم كفرتم بعدي ثمُ رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف؟"** [تمَّ الإلتزام بالمصدر].

التدخل السماوي والوعد بالكرّات

نزل جبرائيل عليه السلام **ليأمر النبي بقول "إن شاء الله"، ويبشره بتوزيع المواجهات الكبرى:**

- **واحدة لرسول الله** صلى الله عليه وآله**: وهي "أم المعارك" الكبرى ضد إبليس وجنوده.**
- **اثنتان لأمير المؤمنين** صلوات الله عليه.

تحديد الميدان

حدد الإمام الصادق صلوات الله عليه **موقع هذا الموعد الفاصل بقوله: "السلام من ظهر الكوفة" (النجف).**

NotebookLM

المَعاد الجغرافي: المركز المقدس

السر القرآني: يفسر الإمام الصادق صلوات الله عليه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت] بأن "المعاد" هو مصطلح قرآني يشير إلى مركز الرجعة العظيمة جغرافياً: النّجف (نجف علي).

القسم القاطع

يُقسم الإمام الصادق صلوات الله عليه بأنه لا تنقضي الدنيا حتى يجتمع رسول الله وعلي صلى الله عليهما وآلهما بـ "الثويّة" (منطقة مقدسة في النجف).

الهندسة الماورائية

يبنيان هناك مسجداً هائلاً له ١٢ ألف باب، وهو تصميم يعكس اختلاف الحسابات الحسية والمكانية والقدرات في عصر الرجعة العظيمة عن عصرنا الحالي.

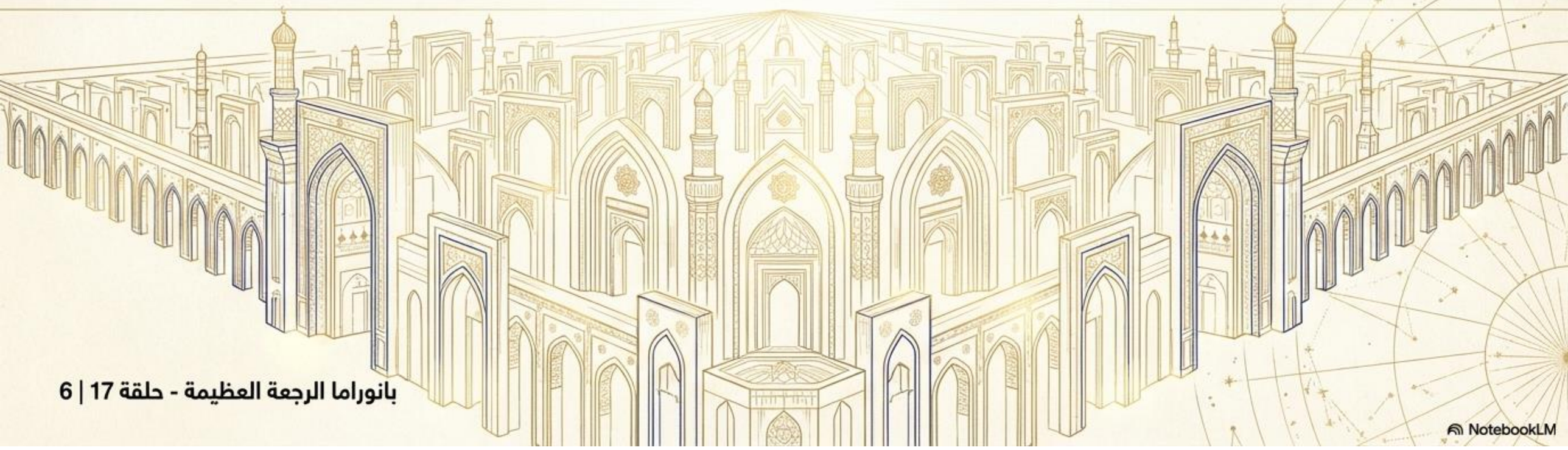

NotebookLM

حتمية الرجعة وجناية التحريف

اليقين القاطع

ينقل الإمام الباقر صلوات الله عليه يقيناً حاسماً: **"إنّ رسول الله وعلياً سيرجعان"** [تـمَّ الإلتزام بالمصدر]، ويؤكـد الأئمـة: **"ليس منّا من لم يؤمن برجعتنا"** [تمَّ الإلتزام بالمصدر].

الرؤية الإطلاقية

الرسول والأئمة صلوات الله عليهم مطلعون على كل شيء، مصداقاً للآية:

﴿ **وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾

[تمَّ التحقق عبر الإنترنت]

(والتي وردت في قراءة أهل البيت: والمأمونون).

جناية التحريف (تحليل الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي)

- عقيدة الرجعة حُوربت وضُيِّعت عمداً لتأسيس مذاهب تخالف العترة الطاهرة.
- السبب: ثبوت الرجعة يُسقط تماماً مشروع السقيفة ومخرجاته.

NotebookLM

يقين أمير المؤمنين ولَمِّ الشَّملِ

سُنّة أيوب عليه السلام: في حديث الأصبغ بن نباتة، يشبّه أمير المؤمنين صلوات الله عليه نفسه بنبي الله أيوب. **الوعد الإلهيّ**: يقول صلوات الله عليه: "ليجمعن الله لي شملي كما جمعه لأيوب" [تمّ الإلتزام بالمصدر].

الجمع الأعظم: هذا الجمع ليس مقتصراً على عائلته، بل يمتد بعمق ليشمل شيعته، أتباعه، وأولياءه الذين سيبعثون لنصرته من مختلف العصور.

سيد الكرّات: تتكرر هذه التجمعات والانتصارات مرات متعددة، لأن علياً صلوات الله عليه **هو محور الكـرّات** والرجعات وصاحب الدّولات العجيبات.

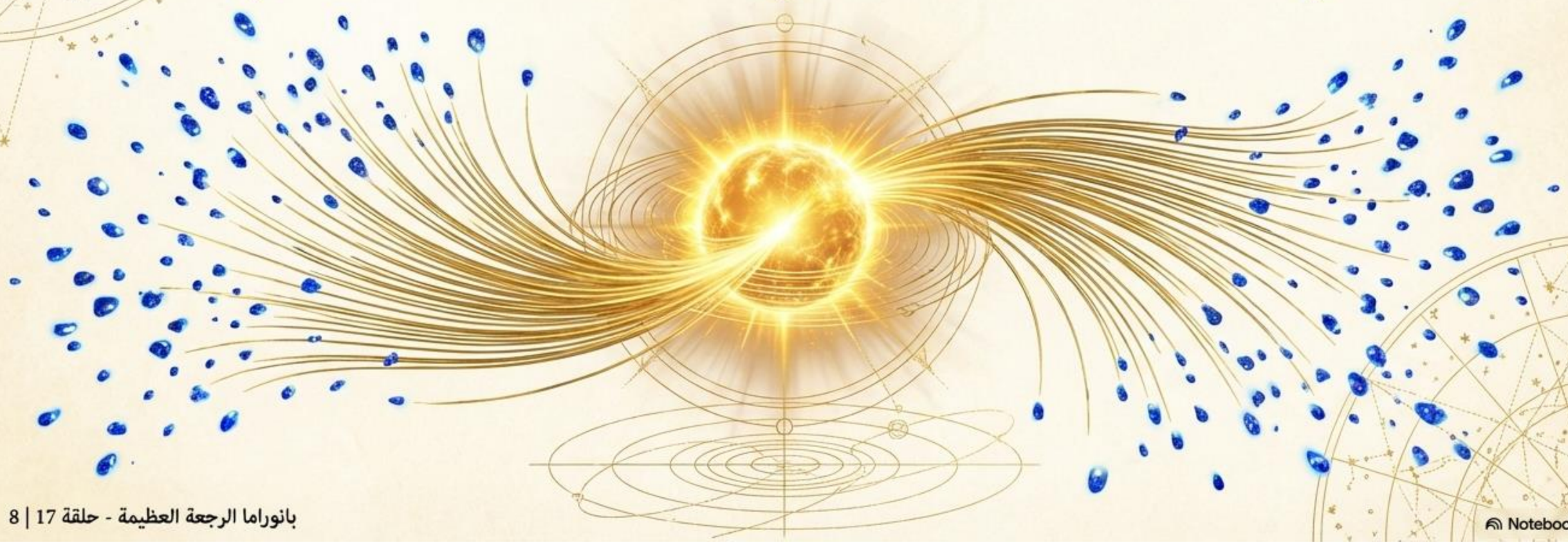

NotebookLM

انقضاء مهلة إبليس (يوم الوقت المعلوم)

المهلة المحدودة: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۞ قَالَ فإنـك مِنَ الْمُنظَرِينَ ۞ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].

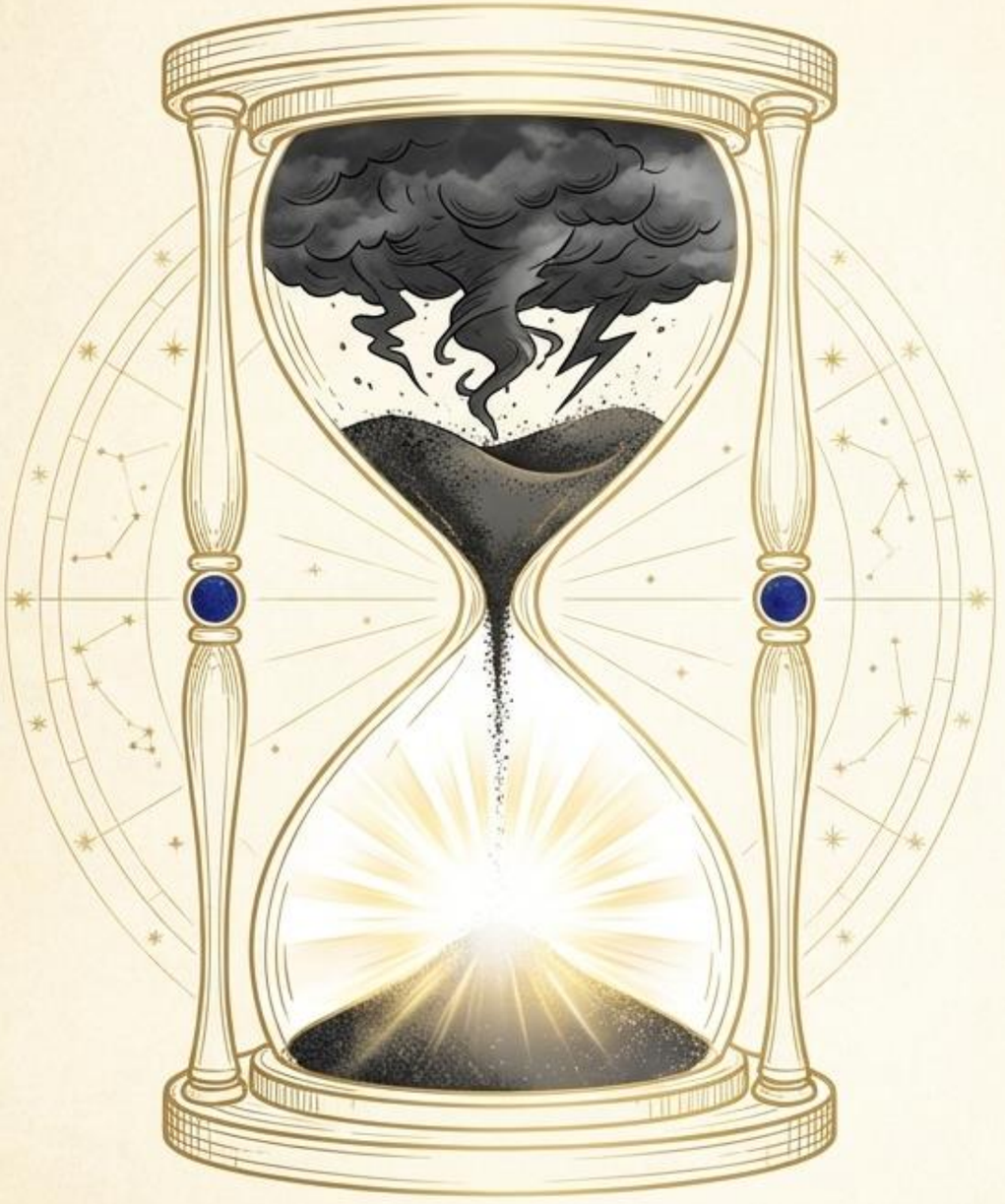

1 مفهوم الوقت المعلوم

ليس يوماً كأيامنا المعتادة، بل هو زمن متحرك يبدأ من يوم الظهور الشريف.

2 الحشد الأخير

يظهر إبليس في آخر كَرَّة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه، جالباً معه جميع أشياعه منذ خلق آدم (وعلى رأسهم أقطاب السقيفة، قتلة الحسين، ومحرفو الدين).

3 وعد النصر

كل إمام يكرِّ في قرنه ومعه المؤمن والكافر حتى يُديل الله عز وجل للمؤمنين (ينصرهم نصراً شاملاً).

NotebookLM

أم المعارك الكبرى: موقعة الروحاء

ساحة المواجهة: يكررٌ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بأصحابه عبر العصور لمواجهة إبليس وجيشه الممتد منذ بدء الخليقة.

الميقات المكاني: أرض من أراضي الفرات في العراق يُقال لها "لها "الروحاء" قريباً من الكوفة.

هول المعركة: يصف الإمام الصادق صلوات الله عليه برؤيته الإطلاقية المشهد: قتال مرعب لم يقتتل مثله منذ خلق الله العالمين.

صدى عاشوراء: من شدة الضغط، تتراجع كتيبة أمير المؤمنين صلوات الله عليه القهقرى ١٠٠ قدم، حتى تقع أقدام بعضهم في ماء الفرات، في مشهد مهيب يعيد للأذهان واقعة كربلاء.

NotebookLM

حربةُ النُّورِ والضّربَةُ القاضيّة

التجلي الأعظم

في أشد لحظات المعركة، يهبط الجبار عز وجل (يتجلى في تجليه الأعظم) برسول الله صلى الله عليه وآله والملائكة. يظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده "حربة من نور" تسطع في ساحة المعركة.

رعب إبليس وهلاكه

بمجرد أن يراه إبليس، يدرك الهلاك ويفر قائلاً: "إني أرى ما لا ترون". يلحق به النبي فيطعنه طعنة واحدة بين كتفيه.

النتيجة الكونية

هلاك إبليس وجميع أشياعه دفعة واحدة، وعند ذلك يُعبدُ الله عز وجل ولا يُشرك به شيئًا، لتبدأ أكمل النشآت وأرقى المراقي.

NotebookLM

بانوراما الرجعة: المنظومة المعرفية المتكاملة

الخلاصة المعرفية: يختتم الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي باستعراض الأركان الأربعة التي أُسست عبر الحلقات لتكوين الفهم الشامل:

١. المنزلة المعرفية:
تأصيل عقيدة الرجعة كحجر زاوية في دين العترة الطاهرة.

٢. المنزلة القرآنية:
حشد الآيات المؤسسة للرجعة نظرياً واستعراض وقائعها التاريخية.

فقه الرجعة العظيمة

٣. المنزلة العقائدية والعبادية:
تجذّر الرجعة في منظومة الزيارات (كالزيارة الجامعة) والأدعية المأثورة.

٤. عظائم الرجعة وأهوالها:
استشراف التاريخ المستقبلي وقوانين الكرّات من خلال الروايات الشريفة.

النتيجة الحتمية:
لا تشيّع حقيقي بلا إيمان بالرجعة، وقرآننا وأدعيتنا مشحونة بها شحناً كاملاً.

NotebookLM